

الخطر ، ويمثل هذا التجلي ، حين تكون غايانه سامية ،  
القانون الاخلاقي للعالم والكون ، وشرف الانسان .

على أن انتاج مالرو في فلسفة الفن الذي تطلع به الى  
بعث حضارى عظيم ، تتوحد به الانسانية ، لم يبدأ  
الا متأخرا بعض الشيء سنة ١٩٤٧ بعد انتاجه الروائى ،  
وذلك بكتاب « سيكولوجية الفن » وهو يتألف من ثلاثة  
أجزاء كتبت بوحى من معرفته بما تضمنه متاحف أوروبا  
وروسيا ، واحاطته بفنون الشرق ، وهي : « المتحف  
الخيالى » ١٩٤٧ ، « الخلق الفنى » ١٩٤٨ ، « نقد  
المطلق » ١٩٤٩ .

وفي سنة ١٩٥١ أضاف الى هذه الكتب ٢٥٠ لوحة  
صدرت في كتاب « اصوات الصمت » ثم « تنسيقات  
أو تناسخ الآلهة » ١٩٥٧ وفي ١٩٦٧ طلع على قرائه في  
أنحاء العالم بمجلد « اللامذكرات » ٠٠ الذى اعتبره مالرو  
حلقة فنية تالية لرواية « الأمل » ١٩٣٧ وفيه يتحدث  
مالرو بافتتان عن ثلاثة من عظماء هذا القرن وهم  
ديجول رنهر و ماوتسى تونج .

واتجاه أندريه مالرو في فلسفة الفن يعبر عن مفهوم  
خاص يرى انه الأنشودة التى يرددتها التاريخ من خلاله  
يحقق الخلود للانسان أو البقاء الأبدى له ، من حيث تعجز  
الحياة نفسها عن ذلك ، بسبب استحالة استرجاع أى  
شيء كان .